

أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها

(دراسة ميدانية على بعض المدارس بمنطقة أبوعيسى)

أ. د سامي أبودبوس

أ. فتحي أبوالقاسم سالم منصور

جامعة صفاقس - كلية العلوم الاقتصادية والتصرف

جامعة الزاوية - كلية الاقتصاد العجيلات

f.mansour@zu.edu.ly

الملخص.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى المصادر الأولية من خلال أداة الإستبانة الذي أُعدت لجمع البيانات، كما تم استخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: يتضح من نتائج التحليل الاحصائي أن تدنى المستوى التحصيلي راجع إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، كما أن استخدام الوسائل التعليمية تزيد من التفاعل الإيجابي والمشاركة بين التلاميذ أثناء التدريس، أيضاً يتضح من نتائج التحليل الاحصائي قلة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالدورات التدريبية التي تبين للمعلم مدى أهميه الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم تقديم مجموعه من التوصيات أهمها: ضرورة اقامة الدورات التدريبية للمعلمين لمدهم بالخبرات اللازمة لكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس، وضرورة توفير الامكانيات المادية اللازمة لشراء الوسائل التعليمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية. الوسائل التعليمية، الصعوبات، المعلمين، المدرسة.

Abstract:

The study aims to identify the importance of using modern teaching aids in the educational process, identify the most important difficulties facing teachers on the use of modern teaching aids, and to achieve the goals of the study. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used to describe the phenomenon and analyze the data related to the study variables, and the necessary data was collected using secondary sources represented by books, references and periodicals, in addition to primary sources through the questionnaire tool that was prepared to collect data, the statistical software package (SPSS) was used to analyze and interpret the data to reach conclusions that contribute to the development and improvement of reality, and the study reached a number of results, the most important of which were: It is clear from the results of the statistical analysis that the low level of achievement is due to the lack of the use of modern educational means in the educational process, and the use of educational means increases the positive interaction and participation among students during teaching, also it is clear from the results of the statistical analysis the lack of interest of the Ministry of education in training courses that show the teacher the importance of modern educational means in the learning process. In light of the results of the study, a number of recommendations were made, the most important of which were: the need to establish training courses for teachers to provide them with the necessary expertise on how to use educational aids and employ them in the teaching process, and the need to provide the necessary material means to purchase modern educational aids.

Key words. Teaching aids, difficulties, teachers, school.

المقدمة.

تُعد الوسائل التعليمية من بين المصطلحات الأكثر ارتباطاً بتقنية التعليم في مفهومها النظامي الأوسع، وبالتالي فقد انتقلت من كونها مجرد أدوات تعليمية إلى أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من نظام المناهج وجزءاً فعلياً من مكوناته، ويشار إليها الآن كجزء تفاعلي يتم مشاهدته مع بقية النظام التعليمي وبدونه يعطل النظام دون تحقيق الهدف.

كما أن رسالة التعليم هي رسالة سامية وهامة للحضارة الإنسانية فيما يتعلق بتعليم الشباب وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية، للتقدم والمساهمة في مجتمعهم لذلك كانت معظم الدول حريصة

جداً على الاهتمام بالمعلم خاصة في مواجهة ثورة العالم الهائل الذي شهده في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي أثرت على مجالات حياتنا اليومية مختلفة. لذلك يحتاج اختصاصيو التوعية إلى إيجاد أرضية مناسبة يتم على أساسها إعداد المعلمين حتى يتمكنوا من مواكبة كل ما هو جديد في جميع المجالات، وخاصة في مجال الوسائل التعليمية الحديثة، ومن هنا تأتي أهمية الوسائل التعليمية التي يدعمها المعلم. له في تقديم مادته العلمية بطريقة منظمة وفعالة يمكن للمتعلم أن يتعلم بشكل أفضل باستخدام معظم حواسه.

أولاً: مشكلة الدراسة.

إن أحد الأسباب الرئيسية في تدنى المستوى العلمي للمتعلمين هو استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل ضعيف في العملية التعليمية في كافة المستويات، حيث يجري الاعتماد بشكل كبير على طرائق التدريس القديمة في إيصال المادة التعليمية إلى المتعلمين، ومنها طريقتي الألقاء والمحاضرة التي غالباً ما يخلق الملل بين صفوف المتعلمين حيث يتم الاعتماد أساساً على حاسة واحدة فقط وهي حاسة السمع. فنرى أن الطالب يحفظ ما يحتوي الكتاب المدرسي ومن ثم ينساها بعد فترة وجيزة جداً. وهنا يصبح المعلم محوراً للعملية التعليمية وذلك بالقائه المعلومات على الطلبة دون تشويق فيتم تخصيص غالبية وقت الدرس للمعلم وليس للمتعلم، والحقيقة يفترض أن يكون المتعلم هو محور للعملية التعليمية ويصبح له دور رئيسي وفاعل فيها. ولابد من وجود ضعف أو عدم استخدام تكنولوجيا التعليم في مؤسساتنا التعليمية لوجود عدة أسباب، أدت إلى تدنى المستوى العلمي حيث تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

(ما مدى أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية وماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها)

ثانياً: أسئلة الدراسة.

- ما مدى أهمية تطبيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بالنسبة للمعلمين؟
- ماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة.

1. التعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.
2. التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
3. إيجاد الحلول ووضع المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة في:

1. دور استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها لكل من المعلم والمتعلم من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى كفاءتها على النحو الذي يزيد من فاعليتها كي لا يكتفي بالتلقين والاستماع فقط، مما يزيد من طرح الأفكار بصورة شيقة وتجعل من التعليم ذو فائدة ومعنى للمتعلم.
2. تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلم في العملية التعليمية كصوبه فهم المادة العلمية أو توفير بعض المعلومات التي تعجز الوسائل التقليدية عن توفيرها أو إنجاز البحوث العلمية، وغيرها من الصعوبات العلمية.

خامساً: حدود الدراسة.

1- حدود موضوعية : أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.

2- حدود مكانية : دراسة ميدانية على بعض مدارس الثانوية ببلدية الزاوية الغرب.

3- حدود زمنية : تم اجراء الدراسة في الفترة من 1 / 9 / 2021 إلى 30 / 5 / 2022

سادساً: مصطلحات الدراسة.

1. الوسائل التعليمية. هي مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول الية، بحيث تنقل التلاميذ من واقع خبرة المجرى إلى واقع الخبرة المحسوسة وتساعد على تعلم فعال بجهد أقل وبوقت اقصر وكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل (أبوعرقوب، 2020، ص107).
2. الصعوبات. وهي مجموعة الصعوبات التي تواجه المعلم، وتحول دون تحقيق أهداف البرنامج الذي يسعى إلى تنفيذه بغض النظر عن نسبة تكرارها (المومني، 2020، ص12).

ثامناً: الدراسات السابقة.

1. دراسة / د. فردوس محمد التويجيري، 2013، بعنوان "صعوبات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الحكومية من وجه نظر معلمي مادة التربية الفنية" وتهدف الدراسة التعرف إلى صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية وتحديد أكثر الصعوبات شيوعاً. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية بطرابلس وقد بلغ عددهم (1017) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2009-2010، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: قلة الوسائل التعليمية المرتبطة بدروس التربية الفنية، أيضاً صعوبة استخدام الوسائل التعليمية داخل الفصل. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تشجيع المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية بكافة المراحل الدراسية، وأيضاً إقامة دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لمعلمي التربية الفنية.

2. دراسة / حرب خلف باجس، 2017، بعنوان "اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في المدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها" وتهدف الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، والكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم الخاص (بالمناهج، بالمعلمين، بالمدرسة والإشراف التربوي، بالتسهيلات المادية والبشرية). وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المسحي ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين في مديرية التربية والتعليم والبالغ عددهم (1535) معلماً ومعلمة خلال الفصل الأول لسنة 2014-2015، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت عالية، أيضاً وجود بعض المعوقات في الاستخدام منها (المناهج الدراسية لا تعتمد على تقنيات التعلم والوسائل التعليمية). وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: ضرورة العمل على تقليل من المعوقات المادية التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم قدر الإمكان، أيضاً إعداد مناهج دراسية تعتمد على استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم.

3. دراسة / عصام احمد الكوني، 2019، بعنوان "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها (معلمون مدارس تعليم حي الاندلس نموذجاً)" وتهدف الدراسة

إلى التعرف على أنواع وأهمية استخدام الوسائل التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيهم، أيضاً البحث عن فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المتغيرات الديمغرافية وأهمية استخدام الوسائل التعليمية لطلبة المرحلة الثانوية، وقد اتبع الباحث أسلوب المعاينة ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمدارس الثلاث الواقعة ببلدية حي الاندلس والبالغ عددهم (220)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيرة بمرحلة التعليم الثانوي حيث جاءت أهميتها بدرجة عالية. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: توجيه اهتمام المسؤولين إلى ضرورة تزويد مدارس التعليم الثانوي بكافة الوسائل التعليمية التي يمكن أن يستعين بها المدرسون، وإعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح اساليب استخدام الوسائل التعليمية.

4. دراسة / صالح سعيد مولود ، 2019، بعنوان " أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لمرحلة التعليم الاساسي". وتهدف الدراسة إلى التعرف بالخرائط التعليمية وانواعها، ومميزاتها، وأهمية التدريس بها كوسيلة تعليمية، وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي ويتكون مجتمع الدراسي من جميع المعلمين والمعلمات لمرحلة التعليم الأساسي لمادة الجغرافيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: على المعلم معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لتوصيل العلوم ببسر ووضوح وعلى المعلم معرفة ابرز أنواع الخرائط التي يمكن استخدامها في التدريس مثل (الخرائط التصويرية، والخرائط الطبيعية، والخرائط السياسية) وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير الوسائل التعليمية باستمرار وإعداد ورش عمل لكيفية استخدام الوسائل التعليمية وعقد دورات تدريبية لجميع عناصر العملية التعليمية من أجل تطوير أدائهم.

5. دراسة / احمد نعمة رسن، 2020، بعنوان معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية". وتهدف الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي المواد الاجتماعية بالمديرية العامة لتربية محافظة بغداد والبالغ عددهم (930) معلم ومعلمة للعام الدراسي 2018-2019 وقد توصلت الدراسة إلى عدة

نتائج أهمها: وجود عدد كبير من المعوقات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وقلة المبادرات الذاتية لمعلمي المواد الاجتماعية في التغلب على المعوقات التي تواجههم في استخدام الوسائل التعليمية وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية من قبل قسم الإدارة والتجهيزات في المديرية العامة، أيضاً ضرورة إقامة الدورات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية لمدهم بالخبرات اللازمة بكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في خدمة التعليم ويكون ذلك ضمن برنامج دورات منتظمة.

تاسعاً: التعليق عن الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

من خلال استعراض بعض الدراسات السابقة يلاحظ الباحثان أن أغلب هذه الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية في موضوع دراستها وهو التركيز على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في البيئة ومجتمع الدراسة، كما تمكن الباحثان من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات السابقة حيث شملت إطاراً نظرياً لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق الدراسة

(الإطار النظري)

أولاً: مفهوم الوسائل التعليمية.

ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم الوسائل التعليمية ويرجع السبب في ذلك إلى الاختلاف في تحديد أهمية الوسائل التعليمية ووظائفها وكذلك اختلاف في أهمية الحواس المختلفة لدى الإنسان في عملية التعليم، ومن أهم تلك التعريفات ما يلي:

الوسائل التعليمية: بأنها الإدارة التي يوظفها المعلم ويقدم عبرها العناصر التعليمية أو ليوضح بها في أثناء تفاعله مع المتعلمين سواء كان ذلك في الصف أو بالرزق أو بالحقائب أو بالأشرطة المسجلة (غنائيم، 2017، ص55).

الوسائل التعليمية: بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقدير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في

نفوسهم، وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة (سهل، 2016، ص146).

الوسائل التعليمية: هي تلك الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح (السعود، 2009، ص19).

ثانياً: أهمية الوسائل التعليمية الحديثة.

تشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاءة عملية التعليم وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وفوائدها من خلال الآتي (سلامة، 2007، ص17).

1. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة واهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم بأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه، وكلما كانت الخبرات التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبة التي يتوق إلى إشباعها (أبوعقوب، 2020، ص112).

2. تساعد الوسائل التعليمية في توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المنظمة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، كما تساعد على إدراك هذه المعلومات أدراكاً متقارباً وإن اختلفت المستويات (الكيوميه، 2010، ص15).

3. تساهم في التدريب على التفكير العلمي السليم عند الطالب فتضيف الصيغة الحقيقية على الخبرات التي تعرضها، وتنمي استمرارية التفكير لدى الطلبة، وهذا بدوره يثير النشاط الذاتي للطلبة ويشبع حاجاتهم.

4. تقريب الواقع إلى أذهان الطلبة إذا تسهم في نقل الحقائق والمعلومات إلى الطلبة بجهد أقل وفي وقت أقصر، كما أنها تتغلب على حدود الزمن والمكان والحجم فيمكن نقل حياة وظروف معيشة شعب من الشعوب إلى الصف عن طريق الأفلام (السعدون، 2014، ص66).

5. تساعد على إيضاح الجوانب الغامضة والمعقدة وتقليل الضجر، وتبرز الأفكار المهمة التي تحتاج إلى تركيز بالإضافة إلى أنها تساعد المعلم على التحضير الجيد للدريس (أبوفاشة، 2008، ص24).

ثالثاً: صعوبات استخدام الوسائل التعليمية.

على الرغم من أهمية الوسائل التعليمية إلا أنه في بعض الأحيان توجد بعض الصعوبات التي تقف حائلاً دون استخدامها في مؤسساتنا التعليمية من أهمها:

1. عدم توافر أماكن ببعض المدارس لاستخدام الوسائل التعليمية كالعروض الضوئية والصوتية (صبري، 2009، ص178).
2. بعض المعلمين لم يتدربوا على الوسائل التعليمية أثناء إعدادهم في كليات التربية أو غيرها من الكليات.
3. نظرة بعض التلاميذ للوسائل التعليمية على أنها أدلت للتسلية للهو مما يؤدي لعدم استخدامها بصورة فعالة (أبوالقاسم، 2014، ص 22).
4. قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس بشكل كاف.
5. كثرة أعداد الطلبة داخل الفصول الدراسية (الكيومية، 2010، ص 20).
6. عدم ملائمة تصميم الفصول الدراسية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة السمعية والبصرية ومختلف الوسائل التعليمية الحديثة (سعيد، 2008، ص 17).
7. ارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل التعليمية وخاصة الحديثة منها (صبري، 2009، ص179).
8. خشية تلف أو كسر الوسائل التعليمية يؤدي إلى صعوبة تداولها بين المدارس والتخوف من استخدامها.
9. عدم توفر الفنيين بالمدارس لصيانة الوسائل التعليمية وتجهيزها بالمدارس (أبوالقاسم، 2014، ص22).
10. عدم توفر دليل خاص بالوسائل التعليمية يشرح استخدام الوسائل التعليمية المختلفة ويرشد عن طريقة صنعها أو إنتاج البسيط منها (الكيومية، 2010، ص 21).

الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى المصادر الأولية من خلال أداة الإستبانة الذي أعدت لجمع البيانات، كما تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات بمدرستي الوحدة الثانوية بنات، ومدرسة شهداء أبو عيسى بنين بمنطقة أبو عيسى والبالغ عددهم (176) معلم ومعلمة ، ولقد تم تحديد عينة البحث والبالغ عددها (118) عنصراً، باستخدام أسلوب العينة العشوائية، والتي تم تحديدها بناء على الجدول الذي قدمه كل من (Krejcie & Morgan) اعتماد على حجم المجتمع وهامش الخطأ المسموح به (5%) تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة، استرجع منها (103)، وعند فحصها اتضح وجود (21) منها غير صالحة للتحليل لعدم استكمال بياناتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانة التي تم استخدامها في تحليل البيانات (82) استبانة.

ثالثاً: مصادر وأداة جمع البيانات:

1- المصادر الأولية. استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لقياس متغيرات الدراسة التي تتعلق بأبعاد أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها، ولقد تم تحديد الأوزان لإجابات أفراد العينة وفق مقياس ليكرت الخماسي وتكون الأوزان على النحو التالي .

جدول (1) مقياس الدراسة المعتمد ليكرت الخماسي

| الإجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الوزن | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

إن أداة القياس المستخدمة في الدراسة قسمت إلى جزئيين على النحو التالي.

- أ- أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ويتضمن (10) عبارات.
- ب- الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها وتتضمن (10) عبارات.
- 2- المصادر الثانوية جمعت المصادر الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تمثلت في المراجع والكتب ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة.

رابعاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

❖ صدق أداة الدراسة قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال.

1. الصدق الظاهر عرضت الإستبانة على عدد من المحكمين المختصين في المجال، وتم إجراء التعديلات وتصميمها بصورتها النهائية الحالية وفق ملاحظاتهم بما يحقق الصدق الظاهر.
2. صدق المقياس (الاتساق الداخلي) صدق الاتساق الداخلي والمقصود به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الإستبيان مع المتغير الذي تنتمي إليه العبارة، فقد تم حساب الأتساق الداخلي

لأستبانته من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المتغير والدرجة الكلية للمتغير نفسه، والموضحة في الجداول التالية.

جدول رقم (2) صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لمحور أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

| ت | العبارات | معامل الارتباط | Sig. |
|----|--|----------------|------|
| 1 | استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الإيجابي ومشاركة الطلاب اثناء التدريس. | .802** | .000 |
| 2 | يساعد استخدام الوسائل التعليمية الطلاب في الاحتفاظ بالمعلومات. | .799** | .000 |
| 3 | يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زياده التحصيل العلمي. | .800** | .000 |
| 4 | تساعد الوسائل التعليمية على إيصال المعلومات إلى الطلبة. | .812** | .000 |
| 5 | الوسائل التعليمية ذات أهميه كبيره في العملية التعليمية بشكل عام. | .798** | .000 |
| 6 | تساعد الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المرسومة من قبل المعلمين. | .822** | .000 |
| 7 | تتغلب الوسائل التعليمية الحديثة على المشاكل التي تواجه المعلمين في إيصال المعلومة المطلوبة. | .814** | .000 |
| 8 | تنوع الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المعلمين في معالجة الفروق الفردية. | .779** | .000 |
| 9 | تعتقد أن تدني المستوي التحصيل راجع إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية. | .835** | .000 |
| 10 | استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الإيجابي ومشاركة التلاميذ اثناء التدريس. | .778** | .000 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والدرجة الكلية لها، والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية. جدول رقم (3) صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لمحور الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.

| ت | العبارات | معامل الارتباط | Sig. |
|----|---|----------------|------|
| 1 | عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل المدرسة. | .805** | .000 |
| 2 | عدم توفر الدورات التدريبية التي تعرف المعلم على أهميه الوسائل التعليمية الحديثة . | .816** | .000 |
| 3 | الفصول غير مهياً لاستخدام الوسائل التعليمية | .821** | .000 |
| 4 | عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية . | .792** | .000 |
| 5 | عدم وجود وسائل تعليميه مرتبطة بدروس المناهج في اغلب الأحيان. | .813** | .000 |
| 6 | قله عدد الوسائل التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع الطلاب الذين يستخدمونها. | .826** | .000 |
| 7 | عدم وجود دليل يرشد المعلمين إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية . | .805** | .000 |
| 8 | عدم توفر ميزانيه خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة. | .801** | .000 |
| 9 | عدم توفر المختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج الي مناخ وظروف معينة. | .798** | .000 |
| 10 | عدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية. | .809** | .000 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يبين الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها والدرجة الكلية لها، والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية.

3. الصدق البنائي. يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها, وبين مدى ارتباط كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الإستهيبانه والمبينة بالجدول رقم (3,2) أي أن جميع معاملات الارتباط لجميع متغيرات الإستهيبانه دالة احصائية وبذلك يعتبر جميع المتغيرات صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ ثبات أداة القياس. يقصد بثبات أداة القياس هي أن تعطي الإستهيبانه نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط, ولقد تحقق من ثبات أداة القياس من خلال اختبار مقياس (الفا كرو نباخ) وتعتبر النسبة الموضحة الجدول رقم (4) عالية ومقبولة لأغراض الدراسة.

جدول رقم (4) نتائج اختبار الفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المتغيرات | عدد العبارات | الثبات |
|---|--------------|--------|
| القيمة الكلية لمحور أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. | 10 | .777 |
| القيمة الكلية لمحور الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها | 10 | .765 |
| القيمة الكلية للاستبيان | 20 | .977 |

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

- استخدم الباحثان نظام (SPSS V22) لاستخراج النتائج الإحصائية لتحليل البيانات وهي
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد صدق الأداة، وطبيعة العلاقة بين أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.
 - معامل الثبات (الفاكرونباخ) لتحديد معامل ثبات المقياس.
 - استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.

سادساً: عرض وتحليل البيانات.

- 1- تحليل مستوى متغيرات أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية وماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.
- للتعرف على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها, تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة, ليكون مؤشراً على ذلك, وتم تحديد خمس مستويات لدرجة الممارسة المبينة بالجدول رقم (5), بناء على المعادلة التالية.

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الدرجة الأعلى في المقياس} - \text{الدرجة الأدنى في المقياس}}{\text{عدد المستويات}}$$

جدول رقم (5) مستويات درجة أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية وماهي الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها

| ت | المستويات | درجة الممارسة |
|---|------------------|---------------|
| 1 | من 1 إلى 1.80 | منخفضة جداً |
| 2 | من 1.81 إلى 2.60 | منخفضة |
| 3 | من 2.61 إلى 3.40 | متوسطة |
| 4 | من 3.41 إلى 4.20 | مرتفعة |
| 5 | من 4.21 إلى 5 | مرتفعة جداً |

سابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى أهمية تطبيق استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بالنسبة للمعلمين؟ قامت الدراسة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لعبارات محور أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

| ت | العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | ترتيب الأهمية |
|--|--|---------|-------------------|--------------|---------------|
| 1 | استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الإيجابي ومشاركه الطلاب اثناء التدريس. | 3.91 | 1.259 | مرتفعة | 4 |
| 2 | يساعد استخدام الوسائل التعليمية الطلاب في الاحتفاظ بالمعلومات. | 4.11 | 1.101 | مرتفعة | 2 |
| 3 | يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل العلمي. | 3.52 | 1.228 | مرتفعة | 9 |
| 4 | تساعد الوسائل التعليمية على إيصال المعلومات إلى الطلبة. | 4.01 | .839 | مرتفعة | 3 |
| 5 | الوسائل التعليمية ذات أهمية كبيره في العملية التعليمية بشكل عام. | 3.82 | 1.016 | مرتفعة | 7 |
| 6 | تساعد الوسائل التعليمية في تحقيق الأهداف المرسومة من قبل المعلمين. | 3.90 | 1.182 | مرتفعة | 5 |
| 7 | تتقلب الوسائل التعليمية الحديثة على المشاكل التي تواجه المعلمين في إيصال المعلومة المطلوبة. | 3.78 | 1.519 | مرتفعة | 8 |
| 8 | تنوع الوسائل التعليمية الحديثة يساعد المعلمين في معالجه الفروق الفردية. | 4.15 | 1.355 | مرتفعة | 1 |
| 9 | تعتقد أن تدني المستوي التحصيل راجع إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية. | 3.86 | 1.929 | مرتفعة | 6 |
| 10 | استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الإيجابي ومشاركه التلاميذ اثناء التدريس. | 3.26 | 1.370 | مرتفعة | 10 |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام | | 3.83 | 1.279 | مرتفعة | |

يتضح من الجدول رقم (6) بأن نتائج التحليل الأحصائي الوصفي فيما يتعلق بمحور أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، فقد جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، فقد كان المتوسط العام لجميع العبارات (3.83)، وبانحراف معياري قدرة (1.279) حيث نجد أن التنوع في الوسائل التعليمية الحديثة يساعد

المعلمين في معالجة الفروق الفردية للطلاب، كما تساعد استخدام الوسائل التعليمية للتلاميذ في الاحتفاظ بالمعلومات، وبالتالي يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل العلمي. للإجابة عن السؤال الثاني: توجد صعوبات تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية؟ قامت الدراسة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لعبارات محور الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها.

| ت | العبارات | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الأهمية | ترتيب الأهمية |
|----|--|---------|-------------------|--------------|---------------|
| 1 | عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة داخل المدرسة. | 3.83 | 1.197 | مرتفعة | 7 |
| 2 | عدم توفر الدورات التدريبية التي تعرف المعلم على أهمية الوسائل التعليمية الحديثة. | 3.48 | 1.184 | مرتفعة | 10 |
| 3 | الفصول غير مهيا لاستخدام الوسائل التعليمية. | 3.59 | 1.211 | مرتفعة | 8 |
| 4 | عدم مناسبة زمن الحصة الدراسية لاستخدام الوسائل التعليمية. | 4.10 | .817 | مرتفعة | 5 |
| 5 | عدم وجود وسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج في أغلب الأحيان. | 4.38 | .728 | مرتفعة جداً | 3 |
| 6 | قله عدد الوسائل التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع الطلاب الذين يستخدمونها. | 3.52 | 1.060 | مرتفعة | 9 |
| 7 | عدم وجود دليل يرشد المعلمين إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية. | 4.41 | .825 | مرتفعة جداً | 2 |
| 8 | عدم توفر ميزانيه خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة. | 4.26 | .819 | مرتفعة جداً | 4 |
| 9 | عدم توفر المختبرات الخاصة بالوسائل التعليمية التي تحتاج الي مناخ وظروف معينة. | 3.97 | 1.012 | مرتفعة | 6 |
| 10 | عدم توفر أماكن لحفظ الوسائل التعليمية. | 4.65 | .788 | مرتفعة جداً | 1 |
| | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام | 4.01 | .941 | مرتفعة | |

يتضح من الجدول رقم (7) بان نتائج التحليل الاحصائي الوصفي فيما يتعلق بمحور الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامها، فقد جاءت بدرجة ممارسة مرتفعة، فقد كان المتوسط العام لجميع العبارات (4.01)، وبانحراف معياري قدرة (.941). حيث نجد أن المدارس ليس أماكن لحفظ الوسائل التعليمية وذلك لعدم وجود فصول شاغرة عدم امتلاك المدارس لوسائل تعليمية مرتبطة بدروس المناهج في أغلب الأحيان وخاصة في المناهج العلمية، أيضاً عدم وجود مختبرات مما يساعد الطلاب على فهم المادة العلمية

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج.

بعد استخدام الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية.

1. يتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن تنوع الوسائل التعليمية الحديثة تساعد المعلمين في معالجة الفروق الفردية، كما أن استخدام الوسائل التعليمية تساعد الطلاب في الاحتفاظ بالمعلومات.
2. يتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن تدني المستوي التحصيلي راجع إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية، كما أن استخدام الوسائل التعليمية تزيد من التفاعل الإيجابي والمشاركة بين الطلاب أثناء التدريس.
3. أيضاً يتضح من نتائج التحليل الإحصائي قلة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالدورات التدريبية التي تبين للمعلم مدى أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلم.
4. تعتبر الفصول غير مهياً لاستخدام الوسائل التعليمية، أيضاً زمن الحصص الدراسية لا يكفي لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة مع عدد الطلبة.
5. عدم توفر ميزانيه خاصة بالوسائل التعليمية في المدرسة من قبل مراقبة الخدمات التعليمية بالمنطقة.

ثانياً: التوصيات.

بعد عرض وسرد وتحليل أهم نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بعدد من التوصيات أهمها:

- 1- ضرورة إقامة الدورات التدريبية للمعلمين لمداهم بالخبرات اللازمة لكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس.
- 2- ضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لشراء الوسائل التعليمية الحديثة.
- 3- توفير الأدلة الإرشادية اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات المتوفرة.
- 4- على إدارة المدرسة ضرورة تهيئة الفصول الدراسية بالمعدات اللازمة حتى يتمكن المعلم من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكل يسر.
- 5- العمل على تقليل الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.
- 6- إقامة المؤتمرات وورش العمل لنشر الوعي بين المعلمين حول أهمية الوسائل التعليمية الحديثة.

المراجع.

أولاً: الكتب.

1. شمعي نادر سعيد، 2008، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
2. خالد محمد السعود، 2009، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. عبدالحفيظ سلامة، 2007، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. ماهر اسماعيل صبري، 2009، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعلم، الجزء الأول والثاني، الناشر سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، القاهرة.

ثانياً: الرسائل العلمية والدوريات.

5. احمد نعمة رسن، 2020، معوقات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة اوسط، العدد التاسع والثلاثون، الجزء الأول.
6. حرب خلف باجس، 2017، اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في المدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 44، عدد 4، ملحق 4.
7. زهرة بنت خليفة بن علي الكيومية، 2010، العوائق التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في منطقة الباطنة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مودة، عمادة الدراسات العليا.
8. سكيبة احمد محمد غنانيم، 2017، مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الاساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلامذتهم، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
9. صالح سعيد مولود ، 2019، بعنوان " أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس لمرحلة التعليم الأساسي، مجلة القرطاس، العدد السادس، نوفمبر.

10. ضياء عبدالقادر أبوقاشة، 2008، الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت كلية الدراسات العليا.
11. عادلة علي ناجي السعدون، 2014، الوسائل التعليمية بين التأصيل والتحديث، مجلة الأستاذ، العدد 208، المجلد الثاني.
12. عبد السلام سعد أبو عرقوب، 2020، معوقات استخدام الوسائل التعليمية في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجه نظر المعلمات، مجلة كلية التربية، العدد الثامن عشر، أغسطس.
13. عصام احمد الكوني، 2019، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها (معلمون مدارس تعليم حي الأندلس نموذجاً)، مجلة كليات التربية، العدد الرابع عشر، يونيو.
14. فردوس محمد التويجيري، 2013، صعوبات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الحكومية من وجه نظر معلمي مادة التربية الفنية، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 5.
15. محمد عمر عيد المومني، 2020، معوقات استخدام معلمي التربية المهنية للوسائل التعليمية في عملية التدريس من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد التاسع، العدد الثالث.
16. مرتضى عثمان أبو القاسم، 2014، مقترح لتطوير العملية التعليمية بالمعاهد العسكرية السودانية باستخدام تكنولوجيا التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة شندي، كلية الدراسات العليا.
17. ليلى سهل، 2016، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأثر، العدد 26.